@ 440 @ | | وقال جعفر : منافع شتى وأكبر منفعة لي فيها خطابك إياي بقولك : وما تلك بيمينك | يا موسى . | | قال سهل : ذكر موسى من العصا مآرب ومنافع فأراه ا في عصاه منافع ومآرب | كانت خافية مع موسى من انقلابه العصا ثعبان ، وضربه الحجر في انحباس الماء ، | وضربه البحر فانفلق وغير ذلك أراه بذلك أن علم الخلق وإن كانوا مؤيدين بالنبوة قاصر | على علم الحق في الأكوان . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [ الآية : 19 ] . | | قال الواسطي رحمه ا : اطرح عن نفسك السكون إلى العصا والإعتماد عليها ، | وعد المنافع فيها فلما ألقاها وخلا منها سره ، قال : خذها الآن منا على شرط أن ترانا | النافع الضار لا الأسباب . | | وقال ابن عطاء : ألقها من يدك فإنك أخذتها من غيرنا فعددت فيها أسباب المنافع | وخذها منا لتكون ولى نعمتك دون غيرنا . | | قال بعضهم : ألقها فإنك قد ألفتها ، وسكنت إلى منافعها وخذها عن أمرنا لترى فيها | المنافع التامة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [ الآية : 21 ] . | | قال الجنيد رحمه ا : كان خوف موسى عليه السلام خوف تسليط ، لا خوف | الطبع . | | قال الواسطي رحمه ا : خوف موسى من العصا أنه شاهد أثر سخطه فيه لذلك | قال : من طالق في وقت الذكر بالسخط والعقوبة ذكره بالنية ولا بالإنبساط . | | وقال أيضاً : رأى موسى على عصاه كسوة من سخط الحق فلم يأمن مكره . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [ الآية : 23 ] . | | قال أبو عبد ا الروذباري : في سؤال موسى عليه السلام ربه شرح صدره وإطلاق | لسانه ، ومؤازرة أخيه لم يسأله ضعفاً عن التبليغ لأن ا أيده بالثبات والتمكين ولكنه عليه | السلام وقف مقام حق بين يدي الحق يسأل بلسان الحق . |